جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار
كلية العلوم الإسلامية

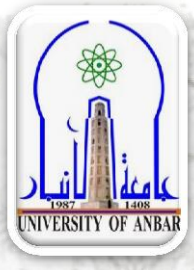

السنة الحادية عشرة، المجلد الحادي عشر، العدد الثالث والأربعون

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (١٢٣٥) سنة ٢٠٠٩م

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمة

الجزء الأول
البحوث ١-١١

رجب ١٤٤١هـ

آذار ٢٠٢٠م

ISSN (Print): 2071-6028
ISSN (Online): 2706-8722

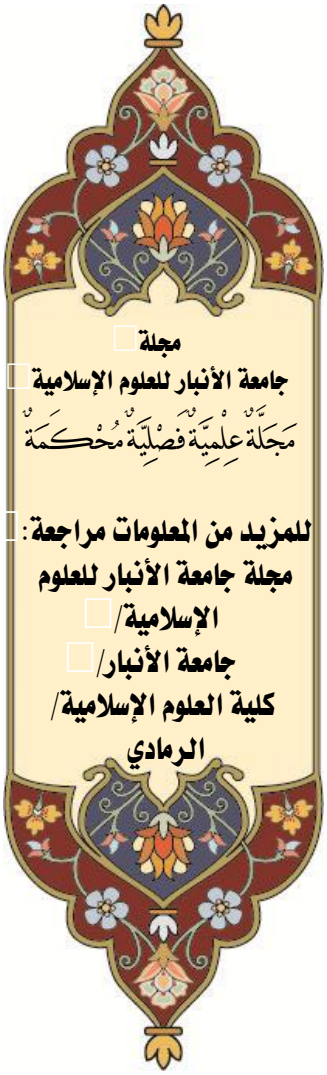

شروط النشر

١. تهدف مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية إلى نشرِ البحوث الإنسانية العلمية الأصيلة والمتميزة.

٢. تُنشر البحوث باللّغةِ العربيةِ وتُصدر المجلة أربعة أعداد في السنةِ.

٣. تقوم البحوث من قبل خبيرين اثنين في التخصص العلمي الدقيق لموضوع البحث وفي حال اختلاف هما في التقييم فترسل إلى محكم ثالث ، كما يقوم البحث من قبل خبير لغوي. .

شروط البحث

٤. يشترط في البحثِ أن لا يكون قد نُشِرَ أو قُبِلَ للنشرِ في أيّ مجلةٍ أُخرى.

٥. يشترط أن تكون البحوث في اختصاصات (العلوم الإسلامية في جميع فروعها، والعلوم الأُخرى المُتعلّقة بالعلومِ الشرعيةِ).

٦. يشترط في البحث المقدم إلى مجلتنا فحصه على برنامج (turnitin) على أن لا تزيد نسبة الاستلال في البحث عن ٢٠% على وفق التعليمات النافذة .

٧. على الباحثِ أو الباحثين إرسال ثلاث نسخ مطبوعة من البحثِ، ويطالب الباحث بنسخة مطبوعة جديدة وبقرصٍ مدمجٍ للبحثِ بعد قبولهِ للنشرِ وتقييمه من قبل الخبراء .

٨. يطالب الباحث بملخص تعريفي للبحث باللّغتين العربية والإنجليزية، على أن لا يزيد على (٢٠٠) كلمة مصادق عليهِ من قبل المركز الاستشاري للترجمة في كلية التربية/ جامعة الأنبار، مع قرصٍ مدمجٍ بذلك.

٩. يطبع البحث بالحاسوب وبمسافات منفردة وعلى وجه واحد على ألّا يزيد على (٣٠) سطراً في الصفحة الواحدة .

١٠. لا تنشر البحوث إلّا بعد دفع أجور النشر والتقويم من قبل الباحثين .

أجور النشر

١١. أجور النشر، كالآتي:

أ- يؤخذ من الباحثين الذين يحملون لقب (أستاذ) مبلغ قدرهُ: (٧٥,٠٠٠) ألف دينارٍ عراقي للخمس والعشرين صفحة الأولى ما عدا أجور الخبراء .

ب- يؤخذ من الباحثين الذين يحملون لقب (أستاذ مساعد) مبلغ قدرهُ: (٦٠,٠٠٠) ألف دينارٍ عراقي للخمس والعشرين صفحة الأولى ما عدا أجور الخبراء .

ت- يؤخذ من الباحثين الذين يحملون لقب (مدرس فما دونه) مبلغ قدرهُ: (٥٠,٠٠٠) ألف دينارٍ عراقي للخمس والعشرين صفحة الأولى ما عدا أجور الخبراء .

ث- يُضاف مبلغ قدرهُ: (٢٥٠٠) ألفان وخمسمائة دينار عراقي عن كلِّ صفحةٍ زائدةٍ على الخمس والعشرين صفحة الأولى.

ج- يضاف مبلغ قدرهُ: (٣٠,٠٠٠) ألف دينارٍ عراقي، عن أجور الخبراء (للبحوث الشرعية والعلوم المتصلة بها) .

ح- يتم استلام مبلغ مقدّم يودع في المجلة قدره: (١٢٥,٠٠٠) ألف دينارٍ عراقي كتأمينات، من كلِّ باحثٍ (من ضمنها أجور الخبراء المُشار لها في أعلاه)، ويتم احتساب التكاليف النهائية للنشر بعد نشر البحث في المجلة.

خ- في حالة سحب البحث من قِبَل الباحث بعد ارسال البحث إلى الخبراء، يُعاد المبلغ الذي تم استلامهُ من الباحثِ ويخصم منهُ أجور الخبراء فقط.

د- يزود الباحث بمستلة من بحثهِ.

ذ- يتحمل الباحث المسؤولية القانونية الكاملة في حالة الاعتداء على الحقوق الفكرية للآخرين.

١٢. البحوث المنشورة لا تمثل رأي المجلة، وإنّما تمثل رأي أصحابها فقط.

١٣. لا تعاد مسودات البحوث إلى أصحابها سواء أنشر البحث أم لم ينشر.

١٤. إعداد الصفحة: أعلى وأسفل (٢) سم يميناً ويساراً (٢)سم حجم الورقة (B5) يكتب البحث على وجهٍ واحدٍ (صفحة) من الورقة وترقم الصفحات.

١٥. تكتب الحروف العربية بالخط (Simplified Arabic) .

١٦. يكتب على الصفحة الأولى فقط من البحث عبارة (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية)أعلى يمين الصفحة ، ويكون تحتها خط من يمين إلى يسار الصفحة (١٢ اسود عريض) .

١٧. يكون عنوان البحث الرئيس بالحجم (١٨) اسود عريض وسط الصفحة.

١٨. تكتب أسماء الباحثين وعناوينهم بالحجم (١٧) اسود عريض وسط الصفحة

١٩. يكون تسلسل الكتابة للبحث على النحو الآتي: عنوان البحث الرئيس، أسماء الباحثين وعنواناتهم، ملخص البحث باللغتين العربية والإنكليزية، المقدمة، المباحث أو المطالب، الخاتمة، ثم قائمة المصادر والمراجع.

٢٠. تكتب العنوانات الأولية: (المقدمة ،المباحث أو المطالب ،الخاتمة ،الهوامش، المصادر) بالحجم (١٦) أسود عريض وسط الصفحة.

٢١. تكتب العنوانات الثانوية بالحجم (١٥) اسود عريض يمين الصفحة.

٢٢. يكتب متن البحث بالحجم (١٤) مع ضبط الصفحة وتترك مسافة بادئة (١سم) للسطر الأول فقط لكل فقرة من المتن.

٢٣. توضع الهوامش في نفس الصفحة مع متن البحث ويكون حجم الخط (١٢) ويكون رقم الهامش بين قوسين على الشكل التالي (١) ويكون ترقيم الهوامش لكل صفحة على حدة.

٢٤. يكون ترتيب المصادر بحسب الحروف العربية ويكون ترقيمها تلقائياً باستخدام التنسيق الذي يكون فيه الرقم مع نقطة فقط.

٢٥. يوضع بين كل فقرة وأخرى مسافة (١٠ سم) (عنوان البحث الرئيس ،أسماء الباحثين وعنواناتهم).

١. للأفراد والجامعات والدوائر الأخرى داخل العراق (٥٠,٠٠٠) خمسون ألف دينار عراقي.

٢. للأفراد والجامعات والمنظمات والشركات خارج العراق (٦٠ $) دولاراً أو ما يعادله بالدينار العراقي بحسب سعر صرف البنك المركزي العراقي.

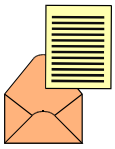

توجه المراسلات إلى العنوان الآتي:

جمهورية العراق- محافظة الأنبار- جامعة الأنبار/
كلية العلوم الإسلامية/ الرمادي
مدير التحرير: أ.م. د. تكليف لطيف رزج
Email : Islamic_anbcoll@univ_anbar.org
الموقع الإلكتروني الجامعي
www. univ_anbar.org

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور
فراس يحيى عبد الجليل

مدير التحرير
الأستاذ المساعد الدكتور
تكليف لطيف رزج

أعضاء
هيئة التحرير

١. أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي
٢. أ.د. إبراهيم رجب عبدالله
٣. أ.د. صهيب عباس عودة
٤. أ.د. إدريس عسكر حسن
٥. أ.د. صادق خلف أيوب
٦. أ.د. عبدالله محمد الفلاحي
٧. أ.د. أحمد طوران أرسلان
٨. أ.د. عبد الراضي محمد عبدالمحسن

ت	البحث	الباحث	بحث في	الصفحة
١	إعجاز القرآن بتأثيره في النفوس	أ.د. سالم بن غرم الله بن محمد الزهراني	تفسير	الجزء الأول ١-٦٦
٢	التفسير بالرأي عند العلماء المعاصرين الناحية العقدية والفقهية	السيدة زينب نايف جاسر أ.د.عبدالقادر عبدالحميدعبدالطيف	تفسير	الجزء الأول ٦٧-٩٤
٣	مفهوم ألفاظ الإفتاء في القرآن الكريم دراسة موضوعية	أ.م.د. شاكر محمود حسين	تفسير	الجزء الأول ٩٥-١٣٦
٤	الإمام الجاحظ ودوره في التفسير	أ.م.د. أبو الفتوح عبد القادر شاكر	تفسير	الجزء الأول ١٣٧-١٨٢
٥	الإعجاز العلمي في حديث طهور إناء أحدكم	م.د. سعد جمعة محمود	تفسير	الجزء الأول ١٨٣-٢١٦
٦	أهداف حروب النبي ﷺ	أ.د. سعد بن علي الشهراني	حديث	الجزء الأول ٢١٧-٢٥٤
٧	استشهادات الإمام الحضرمي الحديثية في كتابه شذور الإبريز	م.د. سعد محمود عجاج أ.د. رزاق حسين سرهد	حديث	الجزء الأول ٢٥٥-٢٩٢
٨	(ليس بالقوي) عند الحافظ ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب دراسة مقارنة	ا.م.د. محمد خلف عبد	حديث	الجزء الأول ٢٩٣-٣٢٦
٩	الإمام أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود (تاريخه ومكانته)	أ.م. عبدالرحمن بن نوفيع بن فالح السُّلمي	حديث	الجزء الأول ٣٢٧-٣٦٦

ت	البحث	الباحث	بحث في	الصفحة
١٠	المقاصد الجزئية في حفظ النسل عند الإمام البخاري الحنفي (ت٥٤٦هـ) في كتابه (محاسن الإسلام)	السيد عدنان رجا شنيتر أ.د. مجيد صالح إبراهيم	مقاصد الشريعة	الجزء الأول ٣٦٧ـ٤٠٦
١١	الحركة الفقهية في مدينة الأنبار حتى نهاية القرن السابع الهجري	أ.م. د محمد عبيد جاسم أ.م.د. أحمد عبيد جاسم	فقه	الجزء الأول ٤٠٧ـ٤٧٤
١٢	الكلام المسوق في بيان مسائل المسبوق (نوح بن مصطفى الحنفي ت:١٠٧٠هـ) دراسة وتحقيق	أ. م. د. نافع حميد صالح	فقه	الجزء الثاني ٤٧٥ـ٥٤٢
١٣	موافقات الإمامين زفر والشافعي رحمهما الله تعالى- نماذج مختارة من كتاب الطهارة	أ.م هناء سعيد جاسم	فقه	الجزء الثاني ٥٤٣ـ٥٧٦
١٤	وزن أعمال العباد في دار المعاد	أ.د. أحمد عبد الرزاق خلف السيدة زينب حسن مطر	عقيدة	الجزء الثاني ٥٧٧ـ٦٠٤
١٥	أثر الإيمان بالقضاء والقدر في حياة المسلمين	أ.م.د. قدور أحمد الثامر	عقيدة	الجزء الثاني ٦٠٥ـ٦٤٨
١٦	المسائل العقدية في تفسير الإمام مجاهد بن جبر (ت ١٠٢هـ)	أ.م.د عثمان أحمد إبراهيم	عقيدة	الجزء الثاني ٦٤٩ـ٧٠٨
١٧	عقيدة التناسخ في فكر الحائطيّة	م. د. ياسين مؤيد ياسين	عقيدة	الجزء الثاني ٧٠٩ـ٧٤٢
١٨	البُعد الديني للأنسنة (رؤية نقدية من منظور إسلامي)	أ.د. حسن حميد عبيد السيد أحمد عبد العزيز أبوزيد	فكر	الجزء الثاني ٧٤٣ـ٧٨٦
١٩	أثر الولاء والبراء في حماية ثوابت الدين من التغريب -تغيير المناهج الشرعية أنموذجا-	م.د. عدي نعمان ثابت م.د. إلهام أحمد نايل	فكر	الجزء الثاني ٧٨٧ـ٨١٦

البحث رقم (٥)

الإعجاز العلمي في حديث (طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب)

المدرس الدكتور
سعد جمعة محمود
الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
الأنبار
saadaldosary356@gmail.com

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ملخص باللغة العربية

م.د. سعد جمعة محمود

الأحاديث النبوية هي وحي من الله جل جلاله، فالنبي محمد ﷺ لا ينطق عن الهوى إنما هو وحي يمثل السنة التي يقتدي بها المسلمون ويعملون بها، والأعجاز في أحاديث النبي ﷺ ثابت ولا شك فيه، ففيها من الدلائل والآيات والعلامات التي تشير إلى صدق نبوته وأنه صدق ربه فيما بلغ به، ومن هذه الأحاديث ولوغ الكلب في إناء الإنسان إذ أن لعاب الكلب وفمه وأنفه –حسب ما أثبته العلم الحديث– يحتوي على الجراثيم والطفيليات المسببة للأمراض المميتة للإنسان، ليتحدث النبي ﷺ عن ضرورة غسل الإناء بالتراب الذي أثبتت الدراسات العلمية أنه مادة معقمة من حيث احتواء التراب على مواد لا توجد في الماء والضرورية لقتل الطفيليات المتأتية من لعاب الكلب وولوغه في آنية الإنسان وضرورة بقاء الكلب بعيداً عن مسكن وطعام ومشرب الإنسان والأمور التي يستخدمها في حياته اليومية. لذا كتبت هذا البحث لتسليط الضوء على الإعجاز العلمي في الحديث النبوي الذي بينه النبي ﷺ قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة وشخصه، وعملت على إخراج المسانيد الصحيحة للصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم.

الكلمات المفتاحية: إعجاز العلمي، ولوغ الكلب، حديث نبوي.

SCIENTIFIC MIRACLES IN THE HADEETH "CLEANSE ONE OF YOU'S BOWL IF THE DOG GETS STUCK IN IT"

Summary:

The noble hadiths are a revelation revealed by God Almighty, the Prophet Muhammad, peace and blessings be upon him, does not speak of passion, but it is a revelation that represents the honorable Sunnahs that follow the example of Muslims and work with them. And the miracle of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, in his hadiths is proven and undoubted, as there are indications, verses and signs that indicate the sincerity of his prophethood and the sincerity of his Lord as he reached it, from these hadiths and the dog's penetration of the human being in terms of the dog's saliva, mouth and nose according to what the modern science proves in it that it contains On the germs and parasites that cause deadly diseases in humans, so that the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, talked about the necessity of washing the vessel with soil which scientific studies have proven to be sterile in terms of containing soil that are not found in water and necessary to kill parasites derived from dog saliva and its access to human self and the necessity of the survival of all Away from housing, food, drink human and widgets used in his daily life. Therefore, the research will work, God willing, to produce the correct support for the companions, may God be pleased with them, and satisfy them, and then work to shed light on the scientific miracle in the noble hadith and its diagnosis, God willing, which was revealed to the Prophet, may God bless him and grant him peace more than 1400 years ago.

Key words: scientific miracle, dog penetration, hadith.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فإن حديث ولوغ الكلب من الأحاديث الصحيحة التي وردت في صحيح البخاري ومسلم وسأدرس هذا الحديث مرة أخرى للاستزادة في العلم والمعرفة بأسانيد حديث رسول الله ﷺ وسأبين الإعجاز في هذا الحديث من خلال التجارب العلمية.

وقد قسمت البحث على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول قمت بتخريج الحديث من جميع طرقه ثم قمت برسم شجرة لهذه الأسانيد لكي يتوضح من خلالها دراستي لهذا الحديث.

ودرست في المبحث الثاني الأسانيد الصحيحة من غيرها والتخصيص على ما فيه نقد لبعض الأسانيد في هذا الحديث.

أما المبحث الثالث فخصصته لبيان الإعجاز العلمي لهذا الحديث عبر تجارب العلم الحالية وبيان صدق كلام رسول الله ﷺ من قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة، وأنه لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى.

وذكرت في نهاية البحث المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها.

فإن وفقت في ذلك فهو من فضل الله وكرمه عليَّ وما كان من قصور فذلك من نفسي وهذا شأن كل إنسان.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الأول:

تخريج الحديث

أولا: ما جاء من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي محمد ﷺ:

(طَهُورُ[١] إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب).

أخرجه مسلم في صحيحه[٢]، عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية عن هشام بن حسان، وابن أبي شيبة في مصنفه[٣]، عن ابن علية، واحمد بن حنبل في مسنده[٤]، وابن خزيمة[٥]، عن أبي طاهر عن أبي بكر عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية وأبو داود في سننه[٦]، وابن ماجة في سننه[٧]، كلاهما عن احمد بن يونس عن زائدة عن هشام بن حسان، والطحاوي في مشكل الآثار[٨]، عن بكار عن سعيد الضبي عن هشام، وابن خزيمة في صحيحه[٩]، عن أبي طاهر عن أبي بكر عن يعقوب بن إبراهيم بن صدقة عن إسماعيل بن بشير عن عبد الأعلى وعن محمد بن يحيى القطعي عن محمد بن مروان جميعهم عن هشام بن حسان، وأخرجه النسائي في الكبرى[١٠]،

---

(١) قال المباركفوري في حديث (طهور إناء أحدكم): الأظهر فيه ضم الطاء ويقال بفتحها لغتان بمعنى التطهر أو الطهارة. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ١٨٩/٢.

(٢) صحيح مسلم، باب حكم ولوغ الكلب: ٢٣٤/١ برقم (٢٧٩).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٩/٧، مسألة غسل ما ولغ فيه الكلب، برقم (٣٦٢٤٢).

(٤) مسند احمد بن حنبل، مسند أبي هريرة، ٣١٤/١٥ برقم (٩٥١١).

(٥) صحيح ابن خزيمة، باب الأمر بغسل الإناء من ولوغ الكلب: ٥٠/١ برقم (٩٥).

(٦) سنن أبي داود، باب الوضوء بسؤر الكلب: ١٩/١ برقم (٧١).

(٧) سنن ابن ماجة، باب غسل الإناء من ولوغ الكلب: ١٣٠/١ برقم (٣٦٤).

(٨) مشكل الآثار للطحاوي، باب مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في أسآر السباع والدواب وسواها من طهارة وغيرها: ١٨٥/٣ برقم (٢٨٤٧).

(٩) صحيح ابن خزيمة، باب الأمر بإهراق الماء الذي ولغ فيه الكلب: ٥١/١ برقم (٩٨).

(١٠) السنن الكبرى للنسائي، باب غسل الإناء من ولوغ الكلب سبعاً: ٩٧/١ برقم (٦٨).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن محمد بن سيرين.

وأخرجه الدارقطني في سننه(١)، عن أبن صاعد عن بحر بن نصر عن بشر بن بن بكر الأوزاعي عن محمد بن سيرين، والبيهقي في الكبرى(٢)، عن الحاكم عن محمد بن يعقوب عن بحر بن نصر.

وأخرجه الطبراني في الأوسط(٣)، عن أحمد بن مسعود عن عمرو عن زهير بن محمد عن سالم الخياط عن محمد بن سيرين.

وأخرجه الحاكم في مستدركه(٤)، عن أبي محمد المزني عن الحسن بن سليمان عن نصر بن علي عن علي والد نصر عن قرة بن خالد عن أبي هريرة وعنه البيهقي في الكبرى(٥).

ثانيا: ما جاء من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ: (إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً).

أخرجه البخاري في صحيحه(٦)، عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد، وابن ماجة في سننه(٧)، عن محمد بن يحيى عن روح بن عبادة عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

---

(١) سنن الدارقطني، باب ولوغ الكلب في الإناء: ١/١٠٥ برقم (١٨٥).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، باب إدخال التراب في إحدى غسلاته: ١/٣٦٦ برقم (١١٤٣).

(٣) المعجم الأوسط للطبراني، باب من اسمه احمد: ١/٢٩٠ برقم (٩٤٦).

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم، باب وأما حديث عائشة: ١/٢٦٥ برقم (٥٧٢).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، باب سؤر الهرة: ١/٣٧٤ برقم (١١٦٩).

(٦) صحيح البخاري، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان: ١/٤٥ برقم (١٧٢).

(٧) سنن ابن ماجة، باب غسل الإناء من ولوغ الكلب: ١/١٣٠ برقم (٣٦٤).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وأحمد في مسنده[١] عن إسحاق بن راهويه، والشافعي في مسنده[٢]، عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن خزيمة[٣]، في صحيحه عن أبي طاهر عن أبي بكر عن عبد الجبار عن سفيان عن أبي الزناد.

ثالثا: ما جاء من طريق الأعمش عن أبي رزين عن أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه احمد في مسنده[٤]، عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح وأبي رزين، والنسائي في الكبرى[٥]، فقد أخبرنا علي بن حجر إياس قال أخبرنا علي يعني ابن مسهر عن الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة، وابن ماجه في سننه[٦]، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي رزين عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم في صحيحه[٧]، عن علي بن حجر عن علي بن مسهر عن الأعمش وأخرجه الطبراني في الأوسط[٨]، عن محمد بن موسى عن بشر بن علي عن حسان بن إبراهيم عن أبان بن تغلب عن الأعمش، وفي الصغير[٩]، عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن خالد عن أبيه عن سلمة بن عبد الملك عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي عن الأعمش.

---

(١) مسند احمد بن حنبل، مسند أبي هريرة: ٢٣/١٦ برقم (٩٩٢٩).

(٢) مسند الشافعي، باب ما خرج من كتاب الوضوء: ٧/١.

(٣) صحيح ابن خزيمة، باب الأمر بغسل الإناء من ولوغ الكلب: ٥١/١ برقم (٩٦).

(٤) مسند احمد بن حنبل، مسند أبي هريرة: ٤١٥/١٢ برقم (٧٤٤٧).

(٥) السنن الكبرى للنسائي، سؤر الكلب وإراقة ما في الإناء الذي ولغ فيه: ٩٦/١ برقم (٦٥).

(٦) سنن ابن ماجة، باب غسل الإناء من ولوغ الكلب: ١٣٠/١ برقم (٣٦٣).

(٧) صحيح مسلم، باب حكم ولوغ الكلب: ٢٣٤/١ برقم (٢٧٩).

(٨) المعجم الأوسط للطبراني، باب من اسمه احمد: ٣٣١/٧ برقم (٧٦٤٤).

(٩) المعجم الصغير للطبراني، باب من اسمه إبراهيم: ١٦٤/٦ برقم (٢٥٦).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

رابعا: ما ذكره عبد الرزاق في مصنفه[١]، عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة، وعنه مسلم[٢]، عن محمد بن رافع، وأبي عوانة في مستخرجه[٣]، وعن ابن حبان حبان في صحيحه[٤]، وأخرجه أحمد في مسنده[٥] عن موسى بن داود وعن فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة، وعن سليمان عن إسماعيل عن عتبة بن مسلم عن عبيد بن حنين عن أبي هريرة[٦]، وعن محمد بن جعفر عن شعبة بن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة[٧]، وعن عبد الرزاق عن ابن جريح عن زياد بن سعد عن ثابت عن أبي هريرة[٨].

والنسائي في سننه[٩] عن إبراهيم بن الحسن عن الحجاج عن ابن جريح عن زياد بن سعد عن ثابت عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده[١٠] عن محمد بن عباد المكي عن حاتم عن الحارث عن عمه عن أبي هريرة.

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، باب الماء ترده الكلاب والسباع: ٤٥/١ برقم (٣٢٩).

(٢) صحيح مسلم، باب حكم ولوغ الكلب: ٢٣٤/١ برقم (٢٧٩).

(٣) مستخرج أبو عوانه، صفة تطهير الإناء الذي ولغ فيه الكلب، وإيجاب إهراق ما فيه: ١٧٧/١ برقم (٥٤٣).

(٤) صحيح ابن حبان، ذكر الخبر الدال على أن نجاسة ما في الإناء بعد ولوغ الكلب فيه: ١١٠/٤ برقم (١٢٩٥).

(٥) مسند احمد بن حنبل، مسند أبي هريرة: ٣٤٠/١٤ برقم (٨٧٢٤).

(٦) المصدر نفسه، مسند أبي هريرة: ٨٩/١٥ برقم (٩١٦٩).

(٧) المصدر نفسه، مسند أبي هريرة: ١٦٤/١٦ برقم (١٠٢٢١).

(٨) المصدر نفسه، مسند أبي هريرة: ١٠٤/١٣ برقم (٧٦٢٧).

(٩) سنن النسائي، باب سؤر الكلب: ٥٢/١ برقم (٦٤).

(١٠) مسند أبو يعلى، باب شهر بن حوشب، عن أبي هريرة: ٢٩/١٢ برقم (٦٦٧٨).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وأخرجه الدارقطني في سننه[١] عن أبي بكر النيسابوري عن يزيد بن سنان بن معاذ بن هشام عن أبيه قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة، وعن أبي بكر النيسابوري عن يزيد بن سنان عن خالد بن يحيى عن سعيد عن قتادة عن الحسن البصري عن أبي هريرة[٢].

خامسا: ما جاء من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: (إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات).

أخرجه ابن ماجة[٣] عن محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم عن عبد الله بن عمر[٤] عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

(١) سنن الدارقطني، باب ولوغ الكلب في الإناء: ١٠٦/١ برقم (١٩٠).

(٢) المصدر نفسه، باب ولوغ الكلب في الإناء: ١٠٥/١ برقم (١٨٤).

(٣) سنن ابن ماجة، باب غسل الإناء من ولوغ الكلب: ١٣٠/١ برقم (٣٦٦).

(٤) تحرف في المطبوع إلى (عبيد الله) والتصويب من التحفة فقد قال المزي: وقع في بعض النسخ (عبيد الله) وهو وهم، ينظر تحفة الأشراف: ١٠٨/٦ حديث (٧٧٣٥).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

شجرة الاسناد لحديث

((طهور إناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب))

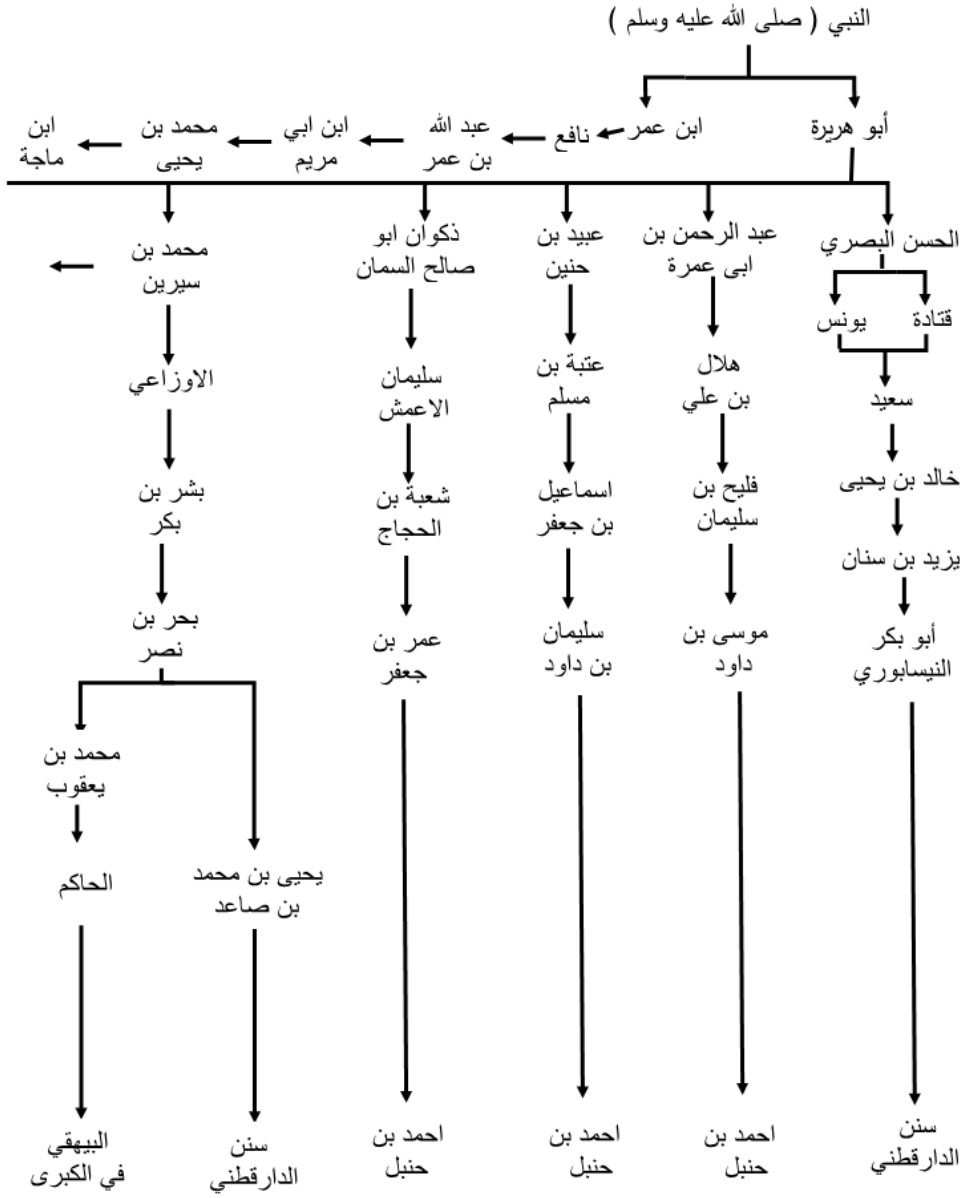

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

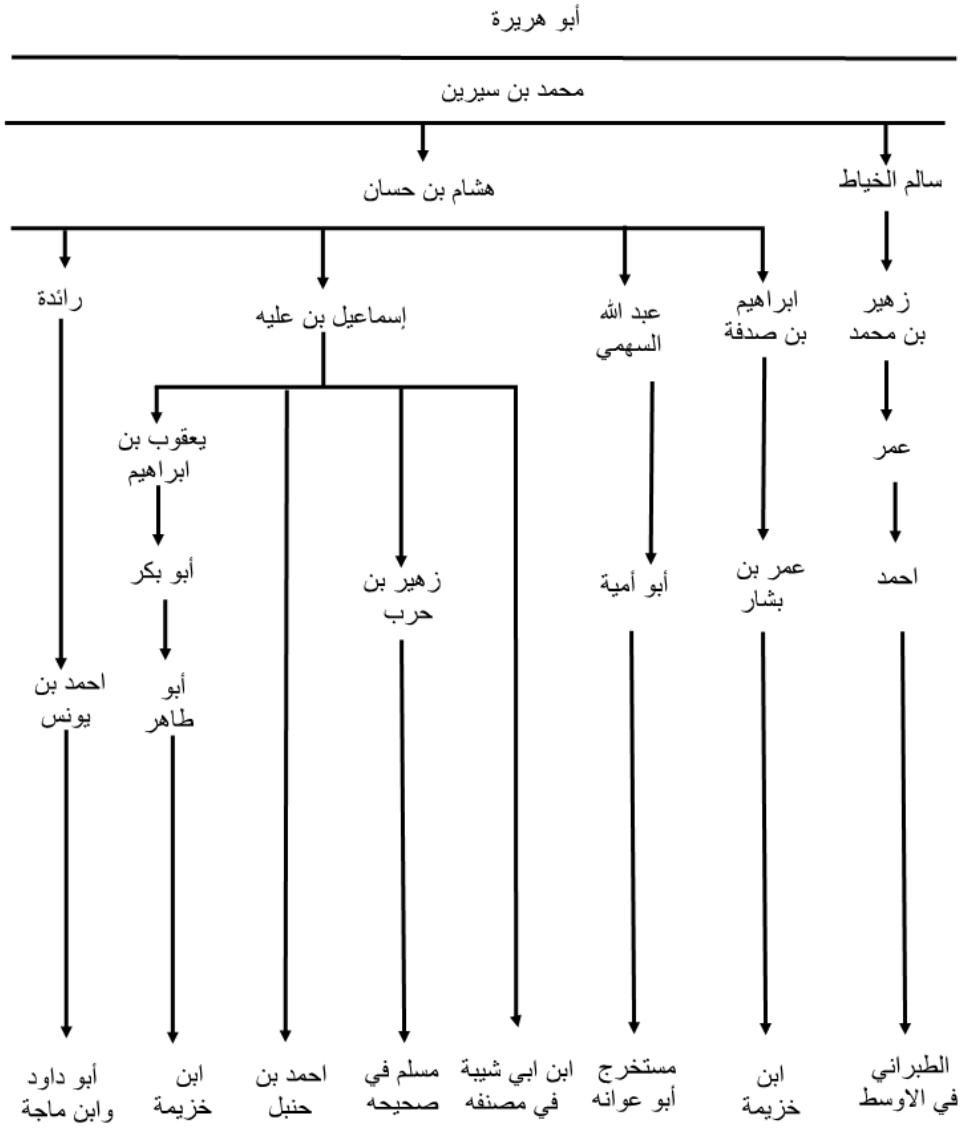

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

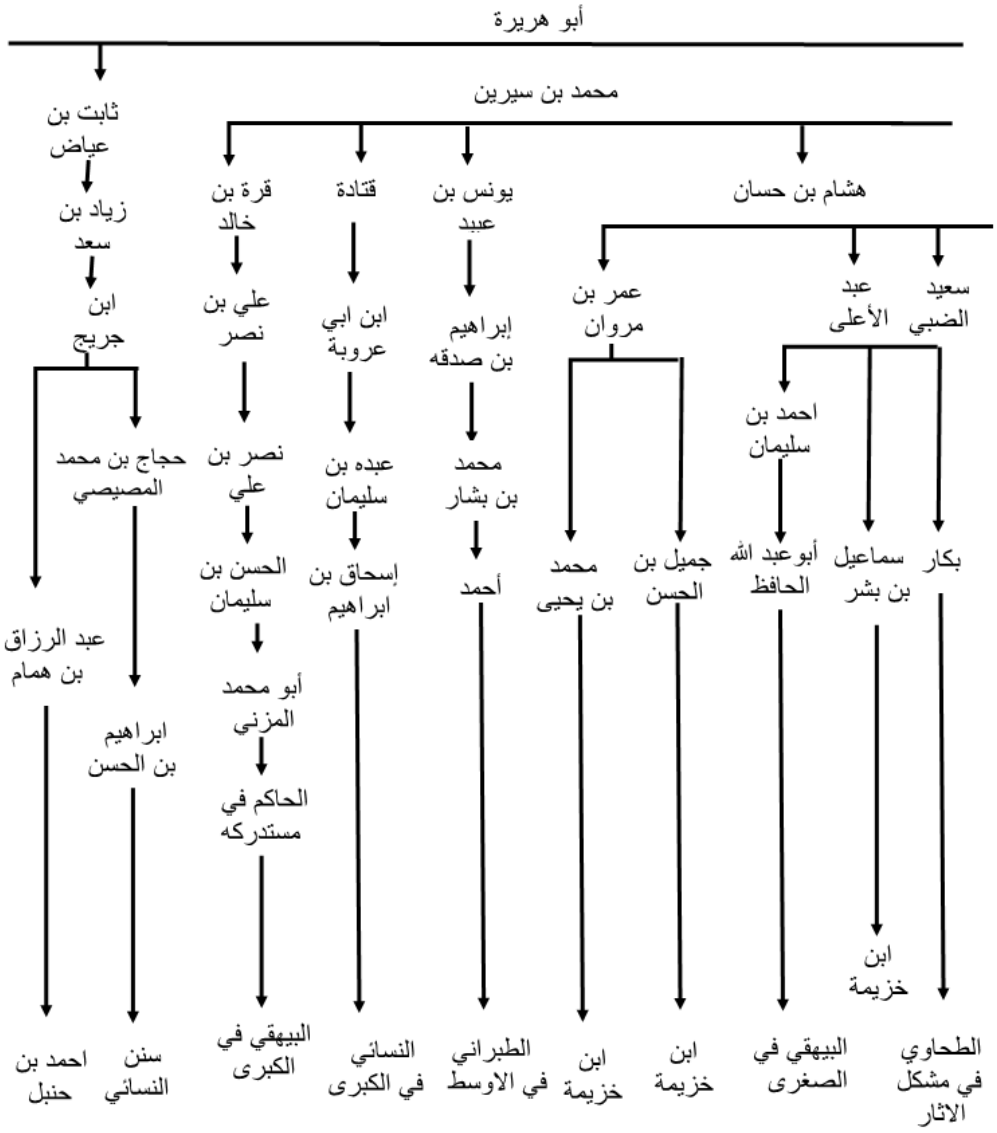

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

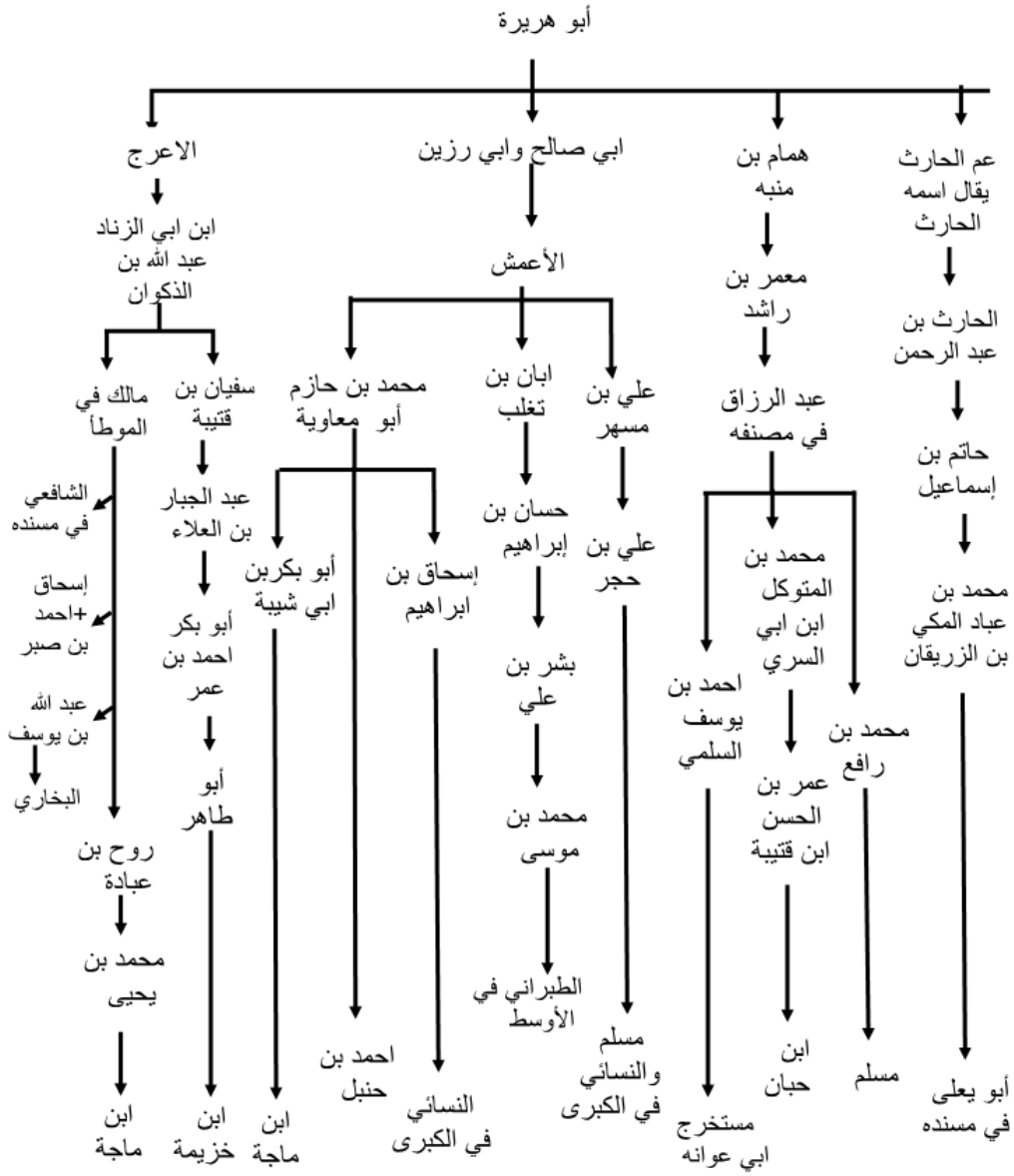

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الثاني:

دراسة الأسانيد

أولا: بعد تخريج الحديث تبين أنه لم يروه من الصحابة ﷺ إلا أبو هريرة وابن عمر.

ورواه عن أبي هريرة: محمد بن سيرين، والحسن البصري، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وعبيد بن حنين، وذكوان، وثابت، وعم الحارث ويقال اسمه الحارث، وهمام بن منبه، وأبي صالح، وأبي رزين، والأعرج.

ورواه عن محمد بن سيرين: هشام بن حسان والأوزاعي وسالم الخياط ويونس بن عبيد وقتادة وقرة بن خالد.

ورواه عن هشام بن حسان: إبراهيم بن صدقة وعبد الله السهمي وإسماعيل بن علية وزائدة وسعيد الضبي وعبد الأعلى واحمد بن سليمان ومحمد بن مروان.

ورواه عن إبراهيم بن صدقة: محمد بن بشار.

ورواه عن عبد الله السهمي: أبو أمية.

ورواه عن إسماعيل بن علية: ابن أبي شيبة وزهير بن حرب ويعقوب بن إبراهيم.

ورواه عن زائدة: احمد بن يونس.

ورواه عن سعيد: بكار واحمد بن سليمان.

ورواه عن عبد الأعلى: إسماعيل بن بشر.

ورواه عن محمد بن مروان: جميل بن الحسن ومحمد بن يحيى.

ورواه عن الأوزاعي: بشر بن بكر وعنه بحر بن نصر.

ورواه عن سالم الخياط: زهير بن محمد.

ورواه عن يونس بن عبيد: إبراهيم بن صدقة وعنه محمد بن بشار.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ورواه عن قتادة: ابن أبي عروبة وعنه عبدة بن سلمان وعنه إسحاق بن إبراهيم.

ورواه عن قرة بن خالد: نصر بن علي عن والده.

ورواه عن الحسن البصري: قتادة ويونس.

وعنهما سعيد وعنه خالد بن يحيى.

ورواه عن عبد الرحمن بن أبي عمرة: هلال بن علي وعنه فليح بن سليمان وعنه موسى بن داود.

ورواه عن عبيد بن حنين: عتبة بن مسلم وعنه إسماعيل.

ورواه عن ذكوان: سليمان، وعنه شعبة.

ورواه عن ثابت: زياد بن سعد، وعنه ابن جريح.

ورواه الحارث: عن عمه ويقال: اسمه الحارث، وعنه حاتم بن إسماعيل.

ورواه عن همام بن منبه: معمر بن راشد وعنه عبد الرزاق.

ورواه عن أبي صالح وأبي رزين: الأعمش، وعنه علي بن مسهر وأبان بن تغلب وأبي معاوية.

ورواه عن الأعرج: أبي الزناد، وعنه سفيان بن عينة ومالك في موطأه.

ثانيا : الأسانيد المنتقدة في حديث ولوغ الكلب:

بعد المتابعة لرجال الأسانيد الموجودة في التخريج تبين ليَّ الآتي:

أولا: أن الحديث لم يصح عن أحد من الصحابة إلا عن رواية أبي هريرة ﷺ؛ وذلك لأن رواية (ابن عمر) ﷺ يرويها عن نافع عبد الله العمري وهو ضعيف وسيأتي الكلام عنه.

وأن رواية محمد بن سيرين والأعرج وأبي صالح وأبي رزين وهمام بن منبه وثابت وعبيد بن حنين وذكوان، وهي روايات صحيحة الإسناد.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وأما رواية إبراهيم بن صدقة فقد قال عنه أبو حاتم: شيخ(١).

وقال عنه ابن جنيد: محله الصدق(٢).

وأما محمد بن مروان فقد وثقه أبو داود(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات(٤).

وقال أبو زرعة: ليس بذاك(٥).

وقال أحمد بن حنبل: حدث بأحاديث وأنا شاهد، لم اكتبها تركتها على عمد كأنه ضعفه(٦).

فيكون إسنادهما حسن.

ثانيا: وأما رواية محمد بن سيرين التي يرويها عن (سالم الخياط) فقد تكلم فيه النقاد.

قال عنه سفيان: كان مرضياً(٧).

وقال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأس، وقال أيضا: ثقة(٨).

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أيضًا: لا يساوي فلسًا(٩).

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، باب إبراهيم: ١٠٦/٢ برقم (٣٠٣).

(٢) المصدر نفسه، باب إبراهيم: ١٠٦/٢ برقم (٣٠٣).

(٣) ينظر حاشية الإيجاز في شرح سنن ابن أبي داود للنووي، باب الوضوء بسؤر الكلب: ٣١٦/١.

(٤) الثقات لابن حبان، باب الميم: ٤٢٧/٧ برقم (١٠٧٤٤).

(٥) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، باب الروات الذين جرحهم أبو زرعة: ٨٢٧/٣ برقم (٢٠٨).

(٦) تهذيب التهذيب، باب محمد مع الميم في الآباء: ٤٣٥/٩-٤٣٦ برقم (٧١٩).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، الباب ٢٣٠٦: ٢٩٣/٢ برقم (٢٣٠٢).

(٨) المصدر السابق، الباب ٤٦١٩: ١٤٠/٣ برقم (٤٦١٣).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الباب سالم: ١٨٥/٤.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وقال النسائي: ليس بثقة[١].

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به[٢].

وقال ابن عدي: ما أرى بعامة ما يرو به بأسًا[٣].

وذكره ابن حبان في المجروحين[٤].

فيكون إسناده ضعيف.

ثالثاً: رواية قتادة عن محمد بن سيرين رواها قتادة بالضعيفة وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره وقد وضعه الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقة المدلسين[٥].

رابعاً: رواية الحسن البصري عن أبي هريرة مرسلة لأن الحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة ولم يره، كما قال جرير ويونس بن عبيد وأبن أبي حاتم وعلي ابن المديني وخلق كثير أنه لم يسمع من أبي هريرة ولم يره[٦].

خامساً: رواية عبد الرحمن بن أبي عمرة رواها عنه هلال بن علي ورواها عن هلال فليح بن سليمان وقد تكلم النقاد في فليح بن سليمان.

فقال يحيى بن معين: ضعيف ما أقر به من أبي أويس وقال أيضاً ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه[٧].

---

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي، باب السين: ٤٦/١ برقم (٢٣٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الباب سالم: ١٨٥/٤.

(٣) الكامل من ضعفاء الرجال للجرجاني، سالم بن عبد الله الخياط: ٣٧٦/٤.

(٤) المجروحين لابن حبان، باب الباب: ٣٤٢/١ برقم (٤٣٣).

(٥) طبقات اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر، باب المرتبة الثالثة: ٤٣/١.

(٦) المراسيل لابن أبي حاتم، باب الحسن بن أبي الحسن البصري: ٣٢- ٣٥.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، باب الفاء: ١٩٠/١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي[١].

وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي[٢].

وقال ابن عدي: ولفليح أحاديث صالحة يروي عن نافع عن ابن عمر نسخه ويروي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب[٣].

وقال الدارقطني: يختلفون فيه وليس به بأس[٤].

وقال علي بن المديني: كان فليح وأخوه عبد الرحمن ضعيفين[٥].

وروى له الجماعة[٦].

يكون إسناده ضعيف.

سادساً: رواية الحارث عم الحارث بن عبد الرحمن فعمه مجهول لم أجد له ترجمة.

والحارث بن عبد الرحمن قال أبو حاتم: يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة ليس بالقوي[٧].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الباب فليح: ٨٥/٧.

(٢) سنن النسائي، باب ثواب من صلى في اليوم والليلة: ٢٦٣/٣.

(٣) ينظر: حاشية جامع الآثار في السير ومولد المختار: ١٠٢/١.

(٤) موسوعة اقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، فليح بن سليمان بن أبي المغيرة: ٢٥١/٢ ٢٥١/٢ برقم (٢٧٧٦).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، آخر ما انتهى إليه المنقول من الأصل: ١١٧/١ برقم (١٣٧).

(٦) هو مصطلح مستعمل في كتب الحديث النبوي للإشارة إلى أن الحديث رواه أصحاب الكتب الستة البخاري ومسلم في الصحيحين والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو داود في سننهم، مضافا إليهم أحمد بن حنبل في مسنده.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، باب الحسين: ٨٠/٢ برقم (٣٦٥).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وقال أبو زرعة: ليس به بأس[١].

فإسناده ضعيف.

سابعا: رواية ابن عمر ﷺ فإن إسناده ضعيف وذلك لأنها يرويها عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عنه فهو مختلف عليه والراجح ضعيف وعبد الله ضعيف قد تكلم فيه النقاد.

قال أبو طلحة عن احمد: لا بأس به قد روى عنه ولكن ليس مثل أخيه (عبيد الله)[٢].

وقال أبو زرعـة الدمشقي عن أحمد كان يزيد في الأسانيد ويخالف وكان رجلاً صالحاً[٣].

وقال أبو حاتم: رأيت احمد ابن حنبل يحسن الثناء عليه[٤].

وقال احمد: يروي عن عبد الله عن أخيه عبيد الله ولم يرو عبيد الله عن أخيه عبد الله شيئاً[٥].

وقال ابن معين: صويلح وقال في موضع آخر: ليس به بأس يكتب حديثه[٦]، وقال في موضع آخر: صالح ثقة[٧].

(١) ينظر: حاشية الضعفاء، لابي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، النص المحقق: ٢/٥٨٧.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال للجرجاني، عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن مديني: ٥/٢٣٤ برقم (٩٧٦).

(٣) تاريخ بغداد، باب عبد الله بن عمر: ١١/١٩٤ برقم (٥٠٨٨).

(٤)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الباب عبد الله: ٥/١١٠.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي، باب عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب :٢/٢٨٠.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الباب عبد الله: ٥/١١٠.

(٧) ينظر حاشية : الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عمر بن حفص: ٥/٢٢٣.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وقال ابن المديني: ضعيف، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق في حديثه اضطراب، وقال صالح جزرة: لين مختلط الحديث، وقال ابن عدي: لا بأس به في رواياته صدوق(١).

وقال أبو حاتم: وهو أحب إلي من عبد الله بن نافع يكتب حديثه ولا يحتج به(٢).

وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الضبط فاستحق الترك(٣).

وقال البخاري: ذاهب لا أروي عنه شيئاً(٤)، وكان يحيى بن سعيد يضعفه(٥).

وقال يعقوب بن سفيان عن احمد بن يونس: لو رأيت هيئته لعرفت أنه ثقة(٦).

وقال ابن عمار الموصلي: لم يتركه أحد إلا يحيى بن سعيد وزعموا أنه أخذ كتب عبيد الله فرواها(٧).

وقال الخليلي: ثقة غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه(٨) توفي سنة ١٧١هـ في خلافة هارون(٩).

(١) تاريخ بغداد، باب عبد الله بن عمر، ١٩٤/١١ برقم ٥٠٨٨.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الباب عبد الله: ١١٠/٥.

(٣) المجروحين لابن حبان، باب العين: ٥٣/٢.

(٤) العلل الكبير للترمذي، فصل سألت محمد عن الفضل بن عيسى: ٣٨٩.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، باب عبد الله بن عمر بن حفص: ١٤٥/٥ برقم (٤٤١).

(٦) المعرفة والتاريخ، الباب نصوص في معرفة الرجال: ٦٦٥/٢.

(٧) ذكر من اختلف عليه العلماء ونقاد الحديث فيه، ذكر أبان بن أبي عياش: ٦٤/١ برقم (٢٠).

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، باب واخوه عبد الله بن عمر: ١٩٣/١.

(٩) تاريخ بغداد، باب عبد الله بن عمر: ١٩٤/١١ برقم (٥٠٨٨).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الثالث:

الإعجاز العلمي للحديث

أولاً: الأمراض التي ينقلها الكلب للإنسان

الاسم العلمي للكلب Canis lupus familiaris يعد من الثدييات المنزلية وينتمي إلى رتبة الثديات آكلات اللحوم عائلة الكلبيات، وترتبط بفصيلة الثعالب وأبناء آوى، تم استئناس الكلب من قبل الإنسان منذ أكثر من ١٢ ألف سنة إلى ١٤ ألف سنة كحارس، وللصيد(١).

وقرب الكلب من الإنسان قد يعرضه لأمراض يصاب بها الكلب فقد أثبتت الدراسات العلمية الحديثة أن الأمراض التي تنقلها الكلاب للإنسان تصل إلى نحو خمسين مرضاً أخطرها الذي يسببه فيروس يحمله الكلب في لعابه، فمن الأمراض التي ينقلها الكلب للإنسان(٢):

١- **مرض دودة الكلب الشريطية**: إذ تعيش هذه الدودة في أمعاء الكلب وتخرج بويضاتها من برازه، ولما كان الكلب يلعق مؤخرته بفمه، فإن بويضات تلك الدودة تعلق بفم الكلب المصاب، والإنسان الذي يحمل الكلب المصاب بين يديه، أو يحتفظ به داخل بيته، ويصل الكلب بالتالي إلى آنية طعام الإنسان، كل هذه الوسائل تؤدي إلى أن تصل بويضات تلك الدودة إلى فم الإنسان ومنها إلى الأمعاء، وفي الاثنا عشر تفقس البويضة وتخرج منها يرقة نشطة، تخترق جدار الأمعاء لتصل إلى الوريد البابي فتصل إلى الكبد، ومنها إلى أعضاء جسم الإنسان المختلفة، وتسبب العدوى للإنسان بتلك الدودة من الكلب أكياساً في أماكن شتى من جسمه، وأكثرها في كبد الإنسان بنسبة ٦٣% من الحالات، وفي الرئتين بنسبة ٢% من الحالات، وفي العظام بنسبة ٣% من

(1) Constance B. V., Dog, Retrieved 2018, Edited, www.britannica.com.

(٢) موسوعة الإعجاز العلمي في الحديث، احمد شوقي ابراهيم، ص ١٣١ – ١٣٣.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

الحالات، وفي المخ بنسبة ١% من الحالات، وفي الطحال بنسبة ٣% من الحالات، وفي الكلى بنسبة ٢% من الحالات.

ومن هذا نجد أن تلك الأكياس أو الحويصلات توجد في الكبد والرئتين في الإنسان، وتلك الأكياس تسبب خطراً على الجسم، ولا بد من استئصالها جراحياً، وتصل العدوى من الكلب المصاب إلى الإنسان عن طريق مداعبة الكلب المصاب، أو ملامسة فمه ووصول بويضات الدودة إلى فم الإنسان، كما أن العدوى تحدث للإنسان عن طريق تناول خضروات ملوثة ببراز الكلب المصاب.

٢- **مرض النزف اليرقاني**: لهذا المرض أنواع عديدة منها نوع لا ينتقل إلا عن طريق الكلاب، ويسببه طفيل يعيش في دم المريض، وينتقل من الكلب المصاب إلى الإنسان الذي يعايشه داخل المنزل ويحمله بيديه، والعدوى تكون عن طريق البول، فمن طبع الكلب أن يتبول في كل ركن من أركان المنزل، وقد يلوث أواني طعام الإنسان المقيم بالمنزل نفسه، وقد يخترق طفيل المرض الموجود في بول الكلب جلد الإنسان ويصل إلى دمه، فيُصاب الإنسان بهذا المرض الذي قد يسبب له الوفاة.

٣- **داء الديدان القوسية**: توجد هذه الدودة في أمعاء الكلب المصاب، وتخرج بويضاتها في برازه، فإذا كان الكلب يعيش داخل المنزل فإن بويضات تلك الديدان ستصل إلى أوعية طعام الإنسان بطريقة أو بأخرى، ومنها إلى طعام الإنسان، فيُصاب الإنسان بهذه الديدان التي تنتقل من مكان إلى مكان في جسمه، مسببة الكثير من المتاعب الصحية، كالحساسية، والربو الشعبي، وتضخم كل من الكبد والطحال.

٤- **داء اليرقات الجلدية**: وسبب هذا المرض كلب مصاب بديدان الإنكلستوما الكلبية، وتخرج البويضات في براز الكلب المصاب، وإذا كان معايشًا للإنسان داخل المنزل أو ملامساً له فإن بويضات تلك الديدان تصل إلى فم الإنسان بطريقة أو بأخرى

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وتفقس في أمعائه وتخرج منها يرقات، وقد تخترق تلك اليرقات جلد الإنسان، وتسبب له متاعب كثيرة في الجلد، وأمراضًا كثيرة أخرى.

٥- **مرض داء الكلب**: وهذا المرض هو أخطر الأمراض التي ينقلها الكلب المصاب إلى الإنسان وسببه فيروس يوجد في لعاب الكلب المريض، وينتقل المرض بواسطة عضة كلب مريض، وقد ينتقل المرض إذا لمس لعاب الكلب المصاب جرحاً أو خدشاً في جسم الإنسان الذي يحمله.

اسم المرض العلمي هو مرض الكلب لكن إذا انتقل المرض للإنسان ومرض به صار يعرف باسم آخر هو مرض الخوف من الماء، ذلك لأن المريض إذا شاهد الماء يُصاب بتقلصات عضلية شديدة في عضلات الجسم، وخاصة في البلعوم، فيحدث له ذعر شديد، وتمتد فترة الحضانة لأكثر من شهر، وتعتمد على كمية الفيروسات التي تدخل الجسم، وعلى مكان العضة ودرجة قربها من الرأس، فكلما كان مكان العضة قريباً من الرأس كلما كانت فترة الحضانة أكثر.

ومن أعراض هذا المرض: فقدان الشهية للطعام، صداع وغثيان وقيء، ألم بمكان العضة لم يكن موجودًا من قبل، يصير الإنسان سريع الإثارة للمؤثرات الخارجية من ضوء ولمس وصوت فتتوتر عضلات الجسم كلها، يزداد إفراز اللعاب كما يفعل الكلب المريض، الخوف من منظر الماء، يصاحب ذلك تقلصات عضلية بالجسم كله عموماً، وضعف عضلي عام يصل إلى الشلل، ويظل المريض هكذا حتى يموت.

٦- **مرض الحويصلات المائية**: وسبب هذا المرض طفيليٌّ خطير يتواجد في أمعاء الكلب، وتحدث الإصابة نتيجة تلوث طعام الإنسان ببراز الكلب المحتوية على بويضات الطفيلي وكذلك للاحتكاك أو ملامسة الإنسان للكلاب المصابة، فتفقس هذه البويضات في أمعاء الإنسان من ثم للدم لينتقل إلى الأعضاء الحيوية كالكبد والرئتين ومختلف أنحاء الجسم مكونة الحويصلة المائية بقطر يتراوح ما بين ١-١٥ سنتيمتر[١].

(١) دراسة مسحية للإصابة بداء الأكياس المائية في الحيوانات المجزورة في مجزرة أربيل، رعد عبد الحميد عبد الغني ونجاح صبحي نايف، ص: ٧٨١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

كما تقول دراسة علمية نشرت في مجلة Journal of the Medical Association of Thailand سنة ٢٠٠٣ إن لعاب الكلب يحوي أكثر من ٢٠ نوعاً من البكتريا.

ودراسة أخرى نشرت في سنة ٢٠٠٥ بمجلة Journal of Microbiology تؤكد وجود أنواع من البكتريا في لعاب الكلب مثل Actinomyces - Streptococcus Granulicatella - وأنواع أخرى.

وكذلك دراسة نشرت في سنة ٢٠١١ بمجلة Clinical Microbiology Reviews تقول بأن لعاب الكلب يحمل بكتريا ضارة تنتقل بسهولة للإنسان وتسبب أمراضاً له . لذلك ينصح العلماء في الغرب بضرورة غسل الأيدي جيداً بعد لمس الكلب أو اللعب معه، ورغم ذلك يحبذ الابتعاد عنه نهائياً كإجراء وقائي(١).

ثانياً: التطهير بمادة التراب حسب رأي العلم الحديث

لقد اكتشف العلماء أشياء كثيرة في حقول العلم المختلفة، وربما يكون من أعجبها أنهم وجدوا بعد تحليل التراب الأرضي أنه يحوي بين ذراته مادة مطهرة !! هذه المادة تستطيع القضاء على الجراثيم بأنواعها، وتستطيع القضاء على أي ميكروب أو فيروس، وحتى تلك الجراثيم التي تعجز المواد المطهرة عن إزالتها، فإن التراب يزيلها!

خصائص التراب كما يراها العلماء اليوم

١- أفضل مادة معقمة موجودة في الطبيعة.

٢- التراب يضمن إزالة الجراثيم التي تعجز عن إزالتها كل المواد الكيميائية.

٣- التراب أفضل وسيلة لتنظيف الماء.

٤- التراب هو المادة الطبيعية التي يُنقى بها الماء.

٥- هناك أكثر من عشرة آلاف نوع من أنواع التربة في أوربا فقط.

(١) لعاب الكلب قد يكون قاتلاً، عبد الدائم الكحيل، www.kaheel7.com/ar.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٦- إن أفخر أنواع الصحون والأواني الصينية مصنوعة من التراب.

٧- التراب يعد المادة التي لا تتجدد مع الزمن.

٨- الفراغات الموجودة بين حبات التراب هي ٥٠ % من حجمه.

٩- إن معظم المضادات الحيوية التي نستخدمها لعلاج الأمراض مستخرجة من الكائنات المجهرية في التربة.

١٠- التراب مادة ممتازة لتنظيف مسامات الجلد.

منذ سنوات اكتشفت الدكتورة ليندا وليامز لتؤكد أن في الطين أكثر من مادة مطهرة، إذ تقوم هذه المواد بكبح نشاط الجراثيم وبالتالي إضعافها والقضاء عليها في النهاية.

يقول الدكتور Haydel أحد علماء الأحياء الدقيقة، الآن يمكننا أن نجد علاقة بين علم الأرض والخلايا الحية، فقبل سنة فقط كنتُ أنظر إلى التراب على أنه مادة وسخة ولكنني اليوم أنظر إليه كمادة مطهِّرة(١).

وهذا ليس غريباً علينا نحن المسلمون فنحن نعلم منذ ١٤ قرناً أن التراب مادة مطهرة، فالإنسان خُلق من تراب، وسيعود إلى التراب.

ثالثاً : تطابق إعجازي لحديث ولوغ الكلب بالأناء مع العلم

لقد وضع الرسول ﷺ شروطاً لاقتناء الكلب، فالغاية من اقتناءه أن يكون للصيد أو للحراسة، فقد ورد عن النبي الأكرم ﷺ قوله: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ، أَوْ ضَارِيَةٍ، نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ»(٢).

(١) أسرار جديدة للتراب، عبد الدائم الكحيل، www.kaheel7.com/ar.

(٢) صحيح البخاري، باب من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية: ٨٧/٧ برقم (٥٤٨٠).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وإن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب كما في حديث النبي ﷺ أن جبريل قال: «إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلاَ كَلْبٌ»[١]. إن اقتناء كلب وإدخاله للبيت له محاذير أيضاً في إنها تمنع الملائكة من الدخول لذلك البيت.

وذهب فريق من العلماء المسلمين إلى أكل الصيد الذي يصيده الكلب على الرغم تلوثه بريق الكلب ومع هذا لم نؤمر بالغسل[٢]، فاستدل العلماء المسلمين على الآية الكريمة: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤﴾﴾[٣].

وحثّ النبي ﷺ على غسل الآنية إذا ولغ الكلب[٤] فيها بمادة التراب سبع مرات ليكتشف العلم الحديث أن من الصحة الوقائية تطهير الأنية التي ولغ فيها الكلب، فقال الأطباء إن منبع الداء هو فم وأنف الكلب ويسبب الأمراض للإنسان التي تؤدي للألم والموت؛ لذا قال رسول الله ﷺ بغسل الأنية سبع مرات، إمعاناً في التطهير ليثبت العلم الحديث كلام النبي ﷺ وقد ذكره قبل أكثر من ١٤ قرنٌ مضى؛ ليقي المسلمين من الأمراض المتأتية من لعاب وفم الكلب ويبعد الجراثيم والفيروسات المؤدية لهلاك البدن، فكيف لأميٍّ عاش في زمن لم يعرف وجود كائنات مجهرية أن يحدثنا بأحاديث خصت نوعًا معينًا من الثدييات دون غيرها من الحيوانات التي تعيش قريبة من الإنسان، وكيف

(١) المصدر نفسه، باب ذكر الملائكة: ١١٤/٤ برقم (٣٢٢٧).

(٢) العلة في تسبيع غسل الإناء من ولوغ الكلب: دراسة أصولية فقهية معللة بالطب الحديث، إبراهيم عبد الرزاق محمود، محمود إبراهيم عبد الرزاق: ص١١٥.

(٣) سورة المائدة، الآية ٤.

(٤) الحديث واضح في شمول جميع الكلاب البرية والكلاب المقتناه للزينة وللصيد وللحراسة فإنها جميعها تنقل الأمراض، وولغها في الأنية سيعرض الإنسان للأمراض لذا فلا بد من غسل الأنية بالتراب حسب الأمر النبوي.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

شخّص النبي الأكرم ﷺ أنّ مادة التراب هي المادة المثالية لإزالة وتطهير أواني ومستلزمات الإنسان من تلوثها بلعاب وسوائل فم وأنف الكلب إذا ولغ الكلب في أشياء الإنسان واستعمالاته، وأكّدها العلم الحديث في الغرب.

وكل هذا يثبت الإعجاز في أقوال وأفعال النبي الأكرم ﷺ ففي حديث تطهير الأناء أذا ولغ الكلب بفمه في الإنسان أثبت العلم إنه ينقل الأمراض الخطيرة والمميتة فهناك أكثر من خمسين مرض قد ينقله الكلب للإنسان من الديدان الشريطية إلى مرض الخوف من الماء ثم الموت المحتم، وبين العلم أن أفضل مادة للتطهير هو التراب كما جاء في نص الحديث النبوي بغسل الأناء سبع مرات؛ لأن التراب كما جاء في الدراسات العلمية يحتوي على مادتين قاتلتين للجراثيم هما مادتي (التتراكسلين والتتارليت) اللتان تستخدمان في عمليات التعقيم، فالحكمة من غسل الأناء لقتل الفيروس المتناهي في الصغر، والمعروف أنه كلما صغر حجم الجرثوم كلما زاد قدرته في الالتصاق بجدار الإناء، ولعاب الكلب يحتوي على فيروس مميت، لذا يسهم التراب في إزالة هذا الفيروس من سطح الأناء[١].

هذا هو الإعجاز الذي أثبته حديث الرسول ﷺ وجاء على لسانه قبل ١٤٠٠ سنة، فالنبي ﷺ لم يكن ينطق عن الهوى ﴿إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ٥﴾[٢].

(١) العلة في تسبيع غسل الإناء من ولوغ الكلب : دراسة أصولية فقهية معللة بالطب الحديث، إبراهيم عبد الرزاق محمود، محمود إبراهيم عبد الرزاق، مصدر سابق: ص ١٢٧.

(٢) سورة النجم، الآيتان ٤-٥.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد:

أولا: إن الحديث صح عن أبي هريرة ﷺ، فضلاً عن وجود صحابة آخرين قد ذكروا الحديث الشريف الذي جاء في وجوب غسل الإناء بالتراب إذا ولغ الكلب فيه، ليأتي العلم بعد ١٤٠٠ سنة ليثبت الحقيقة التي لا جدال فيها وفي صحة قول نبينا الأكرم ﷺ.

ثانيا: حديث ولوغ الكلب حديث صحيح بأسانيده، والإعجاز العلمي فيه بين وواضح كما أثبته علماء الغرب من خلال دراسات وأبحاث علمية تثبت دقة الحديث النبوي من الناحية العلمية الوارد من نبي أمي ﷺ قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة.

ثالثا: هناك بعض الأسانيد متكلم فيها ولكنها لا تنزل عن مرتبة الاعتبار:

- وهذا البحث محاولة لربط الحديث النبوي مع الدراسات العلمية التي تثبت ضرورة غسل الأواني التي يستعملها الإنسان في طعامه بالتراب إذا ولغ الكلب فيها ذلك لأن التراب أفضل مادة معقمة حسب ما أثبته العلم .

وأخيراً أسأل الله عز وجل أن يقلل عثراتنا ويغفر زلاتنا ويقبل توبتنا إنه على كل شيء قدير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، حققه وخرج احاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٩٨م.

٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣. أسرار جديدة للتراب، عبد الدائم الكحيل : www.kaheel7.com/ar

٤. الإيجاز في شرح سنن أبي داود السجستاني رحمه الله تعالى، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، قدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الدار الأثرية، عمان، الأردن، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٥. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٦. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٩م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٧. تحقيق التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ولي الدين احمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي (ت٨٢٦هـ)، ضبط نصه وعلق عليه: عبد الله توراة، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

٨. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، اعتنى به: أبو إبراهيم المكي، دار ابن كثير، عمان، الأردن، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٩. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

١٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه «صحيح البخاري»، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

١١. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

١٢. دراسة مسحية للإصابة بداء الأكياس المائية في الحيوانات المجزورة في مجزرة أربيل، رعد عبد الحميد عبد الغني ونجاح صبحي نايف، مجلة جامعة كركوك، المجلد ١٢، العدد٣، ٢٠١٧م.

١٣. ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة أضواء السلف، الرياض، السعودية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

١٤. الروض الداني «المعجم الصغير»: سليمان بن احمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج، المكتب الإسلامي دار عمار، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

١٥. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، ب.ت.

١٦. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، تعليق، كمال يوسف الحوت، والاحاديث مذيلة باحكام الالباني عليها، دار الفكر، ب.ت.

١٧. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الله هاشم المدني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م.

١٨. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الغفار سليمان، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

١٩. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٢٠. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٢١. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٢٢. العلة في تسبيع غسل الإناء من ولوغ الكلب: دراسة أصولية فقهية معللة بالطب الحديث، د. إبراهيم عبد الرزاق محمود، د. محمود إبراهيم عبد الرزاق، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد ٢٦، العدد١، ٢٠١١م.

٢٣. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ١٤٢٢هـ.

٢٤. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٢٥. لعاب الكلب قد يكون قاتلاً، عبد الدائم الكحيل: www.kaheel7.com/ar

٢٦. المجتبى من السنن، احمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢٧. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

(ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٢٨. المراسيل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٣٩٧هـ.

٢٩. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (ت١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس، الهند، ط٣، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٣٠. مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٣١. المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٣٢. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت٣٠٧هـ)، تحقيق، حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٣٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ب.ت.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٣٤. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ «صحيح مسلم»، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

٣٥. المسند، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت٢٠٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ.

٣٦. مشكل الآثار، احمد بن محمد بن سلمة الأزدي المصري الحنفي (ت٣٢١هـ)، ضبطه وصححه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م.

٣٧. المصنف في الاحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٩٠٤م.

٣٨. المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٣٩. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.

٤٠. المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (ت٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٤١. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمد مهدي المسلمي وآخرون، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠١م.

٤٢. موسوعة الإعجاز العلمي في الحديث، د. احمد شوقي إبراهيم، إصدارات شركة نهضة مصر، القاهرة، مصر، ج١، ٢٠٠٧م.

43. Constance B. V., Dog, Retrieved 2018, Edited, www.britannica.com.